

أسوشيتد برس: مآزق الأمم المتحدة عند المعابر الحدودية يعرض 4,1 مليون سوري للخطر

الاثنين 31 يوليو 2023 08:17 م

قالت وكالة "أسوشيتد برس"، إن رئيس لجنة الإنقاذ الدولية هذا الأسبوع من أن المآزق الذي تواجهه الأمم المتحدة بشأن معبر حدودي مع آخر جيب سوري يسيطر عليه المتمردون يعرض 4.1 مليون سوري هناك للخطر. جاءت تصريحات "ديفيد ميليباند" بعد أكثر من أسبوعين من فشل مجلس الأمن الدولي في تجديد التفويض الخاص بمعبر باب الهوى الحدودي بين سوريا وتركيا، والذي يؤمن المساعدات للسوريين في الجيب. تعيش الغالبية العظمى من الناس في شمال غرب سوريا في فقر ويعتمدون على المساعدات للبقاء على قيد الحياة - وهي أزمة تفاقمت بسبب الزلزال المدمر الذي بلغت قوته 7.8 درجة والذي ضرب جنوب تركيا وشمال سوريا في فبراير. وقتل الزلزال أكثر من 50 ألف شخص، بما في ذلك أكثر من 6 آلاف في سوريا، وفقا للأمم المتحدة. كما تسبب الزلزال في نزوح مئات الآلاف غيرهم. وقال "ميليباند" لوكالة أسوشيتد برس: "لا يستطيع سكان شمال غرب سوريا تحمل موجة جديدة من المعاناة، بعد أن عاشوا صدمة الزلزال".

وحدث مجلس الأمن على "القيام بعمله" واستئناف المعبر الإنساني الحدودي. وفتح الرئيس السوري "بشار الأسد" نقطتي عبور إضافيتين من تركيا في باب السلامة والراعي لزيادة تدفق المساعدات لضحايا الزلزال. وتقول الأمم المتحدة، إن حوالي 85% من مساعداتها لشمال غرب سوريا تمر عبر باب الهوى، وهو طريق أكثر كفاءة. في الوقت الحالي، أوضح "ميليباند"، أن لجنة الإنقاذ الدولية تحاول التأقلم من خلال استخدام معابر أخرى وإيجاد طرق أخرى لإيصال المساعدات إلى الجيب. وأضاف أن "وجهة نظرنا هي أن التدخل في المعبر الإنساني يشكل خطراً شديداً على كفاءة وفعالية المساعدات الإنسانية". أذن مجلس الأمن في البداية بتسليم المساعدات في عام 2014 من تركيا والعراق والأردن عبر أربع نقاط عبور حدودية إلى المناطق التي يسيطر عليها المتمردون في سوريا. ومع ذلك، نجحت روسيا، بدعم من الصين، على مر السنين في الضغط بنجاح لتقليل المعابر المصرح بها إلى باب الهوى فقط، والانتداب من عام إلى ستة أشهر. وتزعم موسكو، أن جماعات متشددة في محافظة إدلب بشمال غرب البلاد تتلقى المساعدات وتمنعها من الوصول إلى العائلات المحتاجة. ودعت روسيا والصين إلى توجيه كل المساعدات عبر دمشق بدلاً من ذلك.

<https://apnews.com/article/syria-idlib-un-aid-irc-miliband-a1652266f861866081116778487067d8>